@ 3654 @ وذكر تمام بن محمد هذا الحديث في جزء آخر فقال فيه أخبرني بن رشيق ابن عبد ا المصيصي مولى رزق ا بن الحسن .

أخبرنا أبو سعد ثابت بن مشرف البناء البغدادي بحلب قال أخبرنا الشريف أبو الفضل محمد بن عبد السلام الأنصاري قال أخبرنا أبو عبد ا محمد بن علي الصوري قال قرأت على أبي عبد ا محمد بن جعفر بن عبد ا بن صالح بن إبراهيم ابن عبد ا المكتب بطرابلس في مكتبه قلت حدثكم أبو الحسن رشيق بن عبد ا المصيصي بالمصيصة في شعبان سنة سبع واربعين وثلاثمائة قال حدثنا أبو الحسن محمد بن عون الدمشقي قال حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال حدثنا الوليد عن جابر عن ابن أبي عائشة قال إذا أراد المتكلم بكلامه غير ا عز وجل زل عن قلوب جلسائه كما يزل الماء عن الصفا .

رشيق بن عبد ا .

أبو الحسن النسيمي مولى نسيم الشرابي مولى المقتدر كان قد حصل في الثغر الشامي مع محمد بن الزيات والي الثغور وكان له أثر صالح في الجهاد ولما جرى من ابن الزيات ما جرى وعزم على تغريق نفسه على ما نذكره في ترجمته كتب وصيته وتقدم إلى أخيه وإلى أبي الحسن رشيق النسيمي أن يطوفوا ليلتهم في طرسوس ويحفظوا البلد ثم غرق محمحمد بن الزيات نفسه فوقع الاتفاق من بعده على أبي الحسن رشيق النسيبي لأنه كان يظهر الميل إلى سيف الدولة فأهله أهل طرسوس للإمرة بها وولاية الثغور الشامية فكان رشيق يغزو بأهل الثغور وينكي في العدو نكايات يظهر اثرها ويتناقل خبرها فمنها غزاته في سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة التي سار فيها بأهل النجدة والبأس ودخل إلى قرة وقلونية وسمندو فسبى أهلها ونهب وقتل وأحرق وغنم غنائم كثيرة ومنها غزاته في سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة التي غزا من طرسوس بأهلها إلى قيسارية وهرقلة فدوخ تلك البلاد وغنم غنائم كثيرة فلما ضعف أمر الثغور وتراجع أمر سيف الدولة وكرهه أهل الثغور واستولى الروم على المصيصة وعين زربة وطرسوس والتجى